Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسيصير الى انتقاء اللفظ الموحي، والتعبير بالصور بدل التعبير التقريري.

والثقافة العربية المعاصرة في رأيه تجتاز فترة القلق والحيرة، وتبشر بالدخول في عهد الابتكار والخلق بعد أن تخطت دور الاعجاب الابله بالغرب، ولا بد أن تتسم الثقافة الجديدة بالوحدة والقومية والثبات والواقعية والتحرر والانسانية والجمالية.

وهكذا نجد عند تقييمنا لأقسام الكتاب منسوبا بعضها الى بعض أن القسم الأول أهمها وأقيمها، لما فيه من موضوعات متكاملة، وآراء أصيلة يليه القسم الثالث لاحتوائه على الآراء والافكار الحرة النابعة من مناسباتها.

أما قسم التعريف بالراحلين فيغلب عليه طابع الرثاء العاطفي، فلا يلقي الأضواء الكافية على الشخصيات وإن لم يخل من قيمة تعريفية بالأعلام وانتاجهم.

وأما القسم الرابع فهو مقطوعات وحواريات وأشعار تسجيلية قليلة تدور كلها حول القيروان مسقط رأس المؤلف، وليس فيه كبير غناء.

ومع ذلك فنحن نسجل بالتقدير هذا الجهد الذي بذله المؤلف من أجل التعريف بمقومات الأدب التونسي وأعلامه، خدمة للمعرفة والثقافة، وغيرة على الوطن والتراث.(1)

---

(1) طبع بتونس عام 1969 .